

## الدورة السادسة والعشرون للجنة الغابات

### البند 7-2 حرائق الغابات والمنصة العالمية لمكافحة الحرائق

تستعر حرائق البراري لفترة أطول وبكثافة أكبر وتحدث في الغابات والأراضي الخثية والتربة الصقيعية خلال مواسم الحرائق التي امتدت فترتها الآن في أجزاء كثيرة من العالم. ومن المتوقع أن يؤدي تغير المناخ وتغير استخدام الأراضي إلى زيادة تواتر حرائق الغابات وشِدَّتْها. وتدعو الحاجة إلى تحويل محور الاهتمام والاستثمار في ما يخص حرائق البراري من رد الفعل والاستجابة إلى الوقاية والتأهب.

تصف الوثيقة COFO/2022/5.2 النهج المنهجي الذي تتبعه منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) إزاء الإدارة المتكاملة للحرائق والذي يركز على الأسباب الكامنة ويسعى إلى إيجاد حلول مستدامة طويلة الأجل باستخدام خمسة عناصر (تعرف أيضًا باسم "العناصر الخمسة") هي:

- 1- الاستعراض: تحليل مسألة الحرائق وتحديد خيارات التغيير الإيجابي.
- 2- الحد من المخاطر: الوقاية - تركيز الموارد على الأسباب الكامنة وراء الحرائق.
- 3- الجاهزية: الاستعداد لمكافحة الحرائق.
- 4- الاستجابة: ضمان الاستجابات المناسبة للحرائق المدمرة غير المرغوب فيها.
- 5- الإصلاح: الرفاه الاجتماعي وإصلاح البنية التحتية واستعادة المناظر الطبيعية التي دمرتها الحرائق.

وتسلط الوثيقة الضوء أيضًا على مجالات سُجِّلَ فيها تقدم ملحوظ على النطاقات العالمية والوطنية والمحلية ولكنها تقرّ بأنّ الإدارة المتكاملة للحرائق بحاجة إلى زخم إضافي وصولاً إلى درجة جديدة من القبول والتنفيذ.

وتحقيقًا لهذا الهدف، أعلنت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات أنهما سيعملان معًا لتطوير منصة عالمية لمكافحة الحرائق. ويكمن الهدف من المنصة في المساعدة على تعزيز قدرات البلدان لتنفيذ الإدارة المتكاملة للحرائق، والمساعدة في إنشاء روابط بين المجموعات الإقليمية التي تركز على إدارة الحرائق، ومساعدة الأعضاء في تعزيز الطموح المناخي من أجل دعم تحقيق اتفاق باريس والاستجابة للإجراءات ذات الأولوية في إطار سِنْدَاي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030.

وسوف تستند المنصة إلى المبادرات القائمة لإتاحة المهارات الفنية العالمية والقدرات المتكاملة للشركاء كافة لأعضاء المنظمة بصورة متسقة وشاملة ومتناسقة مع الوقت. وهي ستكون بمثابة نظام من النظم يمكن من خلاله النفاذ إلى البيانات والمعلومات والأدوات العالية الجودة الموجودة حاليًا بطلب من الأعضاء لمواجهة التأثيرات السلبية للحرائق المدمرة.

### إنَّ اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- الإحاطة علمًا بأن إدارة حرائق الغابات، وخاصة الحد من مخاطر الحرائق، أمر حاسم الأهمية لأن تغيّر المناخ يؤثر على زيادة حدوث الحرائق وكثافتها؛
- والنظر في إمكانية تعزيز التركيز على الإدارة المتكاملة للحرائق من خلال الاستراتيجيات القطرية والإقليمية، والدراسات المعيارية، والتعاون بين البلدان.

### وتوصية المنظمة بالقيام بما يلي:

- الاستمرار في تطبيق نهج منهجي لاستعراض الحرائق وتحليلها (من حيث أسبابها وحدوثها وآثارها وإدارتها) من أجل دعم الأعضاء - بناءً على طلبهم - في تحديد التدابير والاستراتيجيات المناسبة والفعالة في مجال الحد من المخاطر؛
- ودعم تطوير شبكات لإدارة الحرائق ومواصلة تعزيز الشبكات القائمة المتعلقة بإدارة الحرائق، أو المشاركة فيها؛
- وتنفيذ المنصة العالمية لمكافحة الحرائق بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبالشراكة مع البلدان وأصحاب المصلحة المعنيين بهدف تعزيز الإدارة المتكاملة للحرائق على نطاق أوسع.

السيدة *Tiina Vahanen*، نائب مدير شعبة الغابات، منظمة الأغذية والزراعة